

A Study of the Effectiveness of a Proposed Unit in Developing the Concepts of Preventive Education and Enhancing Attitudes among Tenth Grade Students during Risks and Crises in the Sultanate of Oman

Saif Nasser Al Maamari , Awadh Salem Al Nasiri* , Muna Rashid Al Naaimi 

Curriculum and Instruction Department, College of Education, Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman

Received: 26/2/2025

Revised: 14/4/2025

Accepted: 29/5/2025

Published: 29/6/2025

* Corresponding author:

s41772@student.squ.edu.om

Citation: Al Maamari, S. N., Al Nasiri, A. S., & Al Naaimi, M. R. . (2025). A Study of the Effectiveness of a Proposed Unit in Developing the Concepts of Preventive Education and Enhancing Attitudes among Tenth Grade Students during Risks and Crises in the Sultanate of Oman . *Dirasat: Educational Sciences*. <https://doi.org/10.35516/Edu.2025.11115>



© 2025 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

Abstract

Objectives: The study aimed to reveal the effectiveness of a proposed unit in developing the concepts of preventive education and enhancing attitudes among tenth grade students during risks and crises in the Sultanate of Oman.

Methods: The semi-experimental design was used, and the tools consisted of a cognitive test of the concepts of preventive education, a measure of attitude towards social work, and a measure of orientation towards the proposed study unit. Its validity and stability were verified, and it was applied to a sample of (30) female students from the tenth grade.

Results: The study showed that there were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the post-test of preventive education concepts, and there were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the trends of the tenth grade requests towards social service during risks and crises, and the trend towards the proposed study unit in favor of the post-application.

Conclusions: The study showed that the proposed unit had a significant impact on the development of preventive education concepts and students' attitudes towards social service, and in light of the results, the study recommends benefiting from the proposed content of the unit in promoting the concepts of preventive education among students and developing their positive attitudes towards social service.

Keywords: Preventive education, social work during risks and crises, social studies.

دراسة فاعلية وحدة دراسية مقترحة في تنمية مفاهيم التربية الوقائية وتعزيز الاتجاهات لدى طالبات الصف العاشر الأساسي أثناء المخاطر والأزمات في سلطنة عُمان

سيف بن ناصر المعمري، عوض بن سالم الناصري*، منى بنت راشد النعيمي
قسم المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية وحدة دراسية مقترحة في تنمية مفاهيم التربية الوقائية وتعزيز الاتجاهات لدى طالبات الصف العاشر الأساسي أثناء المخاطر والأزمات في سلطنة عُمان.

المنهجية: استخدم التصميم شبه التجريبي، وتمثلت الأدوات في اختبار معرفي لمفاهيم التربية الوقائية، ومقياس اتجاه نحو الخدمة الاجتماعية، ومقياس اتجاه نحو الوحدة الدراسية المقترحة. تم التحقق من صدقها وثباتها، وطُبقت على عينة تكونت من (30) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي.

النتائج: أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في الاختبار البعدي لمفاهيم التربية الوقائية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي نحو الخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات، والاتجاه نحو الوحدة الدراسية المقترحة لصالح التطبيق البعدي. الخلاصة: بينت الدراسة أن الوحدة المقترحة كان لها تأثير كبير على تنمية مفاهيم التربية الوقائية واتجاهات الطالبات نحو الخدمة الاجتماعية، وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بالاستفادة من المحتوى المقترح للوحدة في تعزيز مفاهيم التربية الوقائية لدى الطلبة، وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو الخدمة الاجتماعية.

الكلمات الدالة: التربية الوقائية، الخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات، الدراسات الاجتماعية.

المقدمة:

يتأثر ملايين الأشخاص حول العالم بالكوارث الطبيعية والبشرية كل عام، من مختلف الفئات العمرية للسكان، وشهدت السنوات القليلة الماضية الكثير من الحالات الطارئة التي أثرت على مختلف بلدان العالم لفترات طويلة، وأحدثت شللاً عالمياً؛ كجائحة كوفيد-19. فطالت أثارها جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية وغيرها. بالإضافة للكوارث الطبيعية كالزلازل والأعاصير التي ضربت بلدان عديدة حول العالم. وتشير التقارير الإحصائية إلى خسائر فادحة تكبدها العالم نتيجة للكوارث الطبيعية، ففي تقرير نشرته مؤسسة ميونخ ري (Munich Re, 2025)، فقد بلغ إجمالي الخسائر في العام 2024 نحو 320 مليار دولار؛ حيث إن الكوارث المناخية مسؤولة عن 93% من هذه الخسائر. ولم تقتصر على الخسائر المالية فقط، بل أودت بحياة الكثير من البشر، فعلى سبيل المثال فقد تسبب إعصار ياغي الذي ضرب الفلبين في مقتل نحو 850 شخصاً. لم تكن سلطنة عُمان بمعزل عن مثل هذه الحالات، فقد تعرضت لعدد من الكوارث الطبيعية خلال السنوات الماضية بشكل متكرر، كإعصار جونو 2007، وشاهين 2021، إضافة لعدد من المنخفضات الجوية كالمطير والإكرام 2024 التي شهدت هطول معدلات عالية من كميات الأمطار. وتسببت هذه الكوارث في خسائر مادية وبشرية، طالت البنى التحتية والممتلكات العامة والخاصة، وراح ضحيتها عدد من الأفراد من بينهم طلبة مدارس، (وكالة الأنباء العمانية، 2024؛ المنجية، 2020).

في هذا الشأن، عززت كثير من بلدان العالم سياساتها في جانب التثقيف ونشر الوعي بشكل كبير خاصة بعد الإعلان عن إطار عمل هيوجو (Hyogo Framework for Action 2005–2015) الذي حدد أولويات العمل في الابتكار المعرفي والتعليم لبناء ثقافة السلامة والقدرة على الصمود في مختلف المستويات، ومطالبة الدول بتعزيز إدراج المعارف والمفاهيم المرتبطة بالحد من الكوارث في مناهجها الدراسية (UNDRR, 2005). إن نجاح مثل هذه الجهود يعتمد بشكل كبير على توافر مواد تعليمية تتضمن معارف ومهارات محددة حول التربية الوقائية ونشر الوعي لدى كافة أفراد المجتمع؛ بما يساهم في رفع مستوى وعيهم الثقافي وقدرتهم على التكيف مع التحديات المختلفة، واستعدادهم واستجابتهم الكافية في حالات الطوارئ (Bandrova et al., 2015).

على الرغم من أن الأزمات والكوارث كانت وما زالت جزءاً ثابتاً من تاريخنا البشري، فإن الاستعداد والتحضير لها من خلال أنظمة التعليم يعد أمراً حديثاً نسبياً. وفي كثير من المجتمعات المعرضة لمثل هذه المخاطر، يدرك صناع القرار أن فعالية أنظمة الاستجابة للأزمات والكوارث تعتمد على قوة أضعف حلقاتها، وهم الأفراد. من هذا المنطلق، تُولي العديد من الدول اليوم اهتماماً كبيراً بالمناهج الدراسية في مراحل التعليم المختلفة (Kešetović, 2021)، انطلاقاً من الدور المحوري لأنظمة التعليم كونها من القطاعات التي تتأثر بشدة في حالات الكوارث، ودورها في التعامل مع مثل هذه التحديات، من خلال إعداد المجتمعات وتشكيل تصوراتهم وسلوكياتهم، والإسهام في إنقاذ الأرواح، والحد من الخسائر في الممتلكات والبنية الأساسية، وتسريع عملية التعافي من الكوارث. ولا يقتصر على ذلك فقط، بل يساهم في تعزيز ثقافة السلامة والمرونة على المدى الطويل مما يقلل من الآثار المحتملة للمخاطر المستقبلية، ذلك عبر ترسيخ مفاهيم التربية الوقائية (Hastuti et al., 2022; Wulandari et al., 2024; McGee & Penning-Rowsell, 2022). ويشير شاه وآخرون (Shah et al., 2024) إلى تعليم وتدريب مفاهيم الحد من مخاطر الكوارث يساهم في تزويد الطلاب بقدر كاف من المعارف والمهارات اللازمة للاستجابة للكوارث، والحد من مواطن الضعف، إضافة لذلك فإنه يؤدي دوراً حاسماً في بناء قدرة المجتمعات على الصمود.

ويعرف الخطيب (2020: 20) التربية الوقائية على أنها: "جملة المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للوقاية من الأخطار والكوارث والأزمات قبل حدوثها، أو لحس التصرف حيالها عند وقوعها". عليه، فإن التربية الوقائية تشكل أهمية كبيرة في تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لإدارة المخاطر؛ حيث يمثل دمج هذه المفاهيم على تصورات ومواقف الطلبة تجاه القضايا الاجتماعية المختلفة، بما في ذلك دورهم الاجتماعي والتزامهم اتجاه مجتمعاتهم. إن تعرضهم لمواقف واستراتيجيات عملية عبر المقررات، يمكن أن يؤدي إلى تنمية وعيهم وتشكيل سلوكياتهم، ويجعلهم أكثر استعداداً لمواجهة أي حالات طارئة (Sakurai et al., 2020).

علاوة على ذلك؛ فإن دمج مفاهيم التربية الوقائية يمثل عنصراً أساسياً ومؤثراً في تشكيل مواقف الطلاب نحو الخدمة الاجتماعية. عبر تعزيز الوعي والمسؤولية، وتزويدهم بالمعرفة والمهارات الضرورية للمشاركة الفعالة في مجتمعاتهم مستقبلاً. وإمكانية تكوين جيل مسؤول اجتماعياً، قادر على مواجهة التحديات الاجتماعية المختلفة والتخفيف من أثارها. لذا، فإن دمج مفاهيم التربية الوقائية في المناهج الدراسية لا يُعتبر مجرد استثمار في الطلاب، بل هو أيضاً استثمار في رفاهية المجتمع بشكل عام (Nakano et al., 2020).

في هذا السياق؛ فإن الخدمة الاجتماعية تعد توظيفاً لطاقت الأفراد في كافة المجالات الإنسانية والاجتماعية، بهدف الارتقاء بالمجتمعات، وهو تجسيد عملي لمبادئ التكامل والتعااض الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد. وتضطلع المدرسة بدور هام في قيادة التوجهات الفكرية والسلوكية للطلبة، وتوجيهها بغية بناء مواطنين صالحين يخدمون مجتمعاتهم ويؤدون واجباتهم ومسؤولياتهم بكل أمانة وإخلاص. علاوة على ذلك فإنها تعمل على تحفيز المشاركة التطوعية لدى الطلبة، وتوفير البيئة المناسبة داخل المدرسة وخارجها. (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1437هـ).

لذا، تعد المناهج الدراسية ذات أهمية قصوى نظراً لدورها وتأثيرها الفعال على سلوكيات الطلبة وبناء شخصياتهم في مختلف النواحي الثقافية

والعاطفية والنفسية والاجتماعية (هنداوي، 2024). وتمثل مناهج الدراسات الاجتماعية في هذا السياق دوراً مهماً وحيوياً؛ فهي تعمل على تثقيف الأفراد من خلال تزويدهم بالمهارات والمواقف التي تعزز من قدرتهم على أن يصبحوا مواطنين مسؤولين وفاعلين في مجتمعاتهم، وينصب تركيزها بشكل أساسي على دراسة العلاقات القائمة بين الإنسان وبيئته. علاوة على ذلك؛ فهي تساهم في تعزيز التفكير النقدي حول القضايا الاجتماعية وفهمها، عبر مواضيعها المتنوعة وأبعادها المختلفة (Folorunso & Adegboye, 2024). هذا الأمر جعل من مادة الدراسات الاجتماعية مادة واسعة النطاق، وأرض خصبة لمعالجة المواضيع المتعلقة بالكوارث والأزمات، وما يصحبها من أخطار مختلفة؛ ولا يقتصر دورها على تقديم المعارف فقط؛ بل يتجاوزها إلى ترسيخ الجانب الوقائي، وتزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لوقاية أنفسهم ومجتمعاتهم (المعمري وآخرون، 2025).

في هذا الإطار؛ سعت سلطنة عُمان نحو تعزيز جهودها عبر المشاركة في المؤتمرات، والندوات، وورش العمل على المستوى الدولي والإقليمي؛ للاستفادة من التجارب والخبرات الدولية، والحلول المطروحة. كما حرصت وزارة التربية والتعليم على نشر الوعي لدى الطلبة، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو القضايا والمشكلات المرتبطة بالبيئة، عبر الموضوعات المتعلقة بالكوارث الطبيعية في المناهج المختلفة عامة، ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصة (التوبي، 2012). علاوة على ذلك؛ فإن التعليم في سلطنة عُمان يركز ضمن أهدافه الرئيسية على تزويد الطلبة بالمعارف، والمهارات، والقيم، والاتجاهات المتعلقة بمواضيع التنمية المستدامة، والحفاظ على البيئة ومواردها، والاستعداد لمواجهة الكوارث (مجلس التعليم، 2017).

وأصدرت وزارة التربية والتعليم وثيقة بالمفاهيم العامة التي يجب تضمينها في المناهج الدراسية المختلفة، وأكدت على المفاهيم المرتبطة بتنمية قدرات الطلبة في التعامل مع البيئة المحلية والعالمية بوعي عال، وتضمنت محاور رئيسية مرتبطة بالكوارث الطبيعية، والنظام البيئي، والثروة المائية (وزارة التربية والتعليم، 2019). ونظمت برنامجاً تدريبياً أَسْتَهْدَفَ 400 متدرب ركز على محورين رئيسيين هما إدارة المخاطر، واستراتيجية إدارة الحالات الطارئة؛ بهدف تمكين المستهدفين من تقييم المخاطر، وآليات عمل سجل المخاطر، وكيفية المراقبة والمتابعة، ويزود المتدربين بالمعارف والمهارات اللازمة لإدارة المخاطر والحالات الطارئة، لضمان سلامة الطلبة واستمرارية التعليم (جريدة عُمان، 2024).

في هذا السياق، أكدت العديد من الدراسات أهمية تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى الطلبة؛ فأجرى ساكوراوي وآخرون (Sakurai et al., 2020) دراسة هدفت إلى تقييم برامج تعليم الكوارث في المدارس اليابانية، وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين شاركوا في البرنامج قد تحسنت لديهم المواقف الإيجابية اتجاه العمل الاجتماعي ومبادرات خدمة المجتمع. وهدفت دراسة تساي وآخرون (Tsai et al., 2020) التعرف إلى فاعلية وحدة تعليمية مبتكرة قائمة على الألعاب لتعليم أساليب الوقاية من الكوارث، وطُبِقت على (67) طالباً من طلبة المدارس. وأظهرت النتائج أن الوحدة التعليمية كان لها تأثيرات إيجابية بشكل ملحوظ على مهارات الطلبة في مجال الوقاية من الكوارث، واكتسابهم للمفاهيم، ووعيهم الذاتي، وإحساسهم بالمسؤولية المدنية. وسعت دراسة الحربي (2020) إلى الكشف عن أثر أنشطة تعليمية مقترحة على تنمية الوعي بأبعاد التربية الوقائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، باتباع المنهج شبه التجريبي. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في القياس البعدي لمقياس الوعي بأبعاد التربية الوقائية، وبلغ حجم الأثر $d=5,6$ بتأثير كبير للأنشطة المقترحة في رفع معدل الوعي.

وقام أغوستين وكابانساج (Agustin & Cabansag, 2023) بدراسة هدفت إلى تطوير دورة تدريبية حول الحد من أخطار الكوارث وإدارتها، تهدف إلى رفع وعي طلبة المدارس الثانوية بالفيلين بما يجب فعله قبل وأثناء وبعد الكارثة. توصلت الدراسة إلى فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$) في نتائج الطلبة لصالح الاختبار البعدي، إضافة إلى ارتفاع اهتمام الطلبة ومشاركتهم العالية في التعلم كما بينه أدائهم في الأنشطة والتقييمات. وهدفت دراسة البيومي وعبدالله (2023) إلى تصميم موديول رقي مقترح في التربية الوقائية من منظور الشريعة الإسلامية، وقياس فاعليته في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والسلوكيات الوقائية في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وتوصلت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسطات درجات الطلبة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي ومقياس السلوكيات الوقائية لصالح التطبيق البعدي، مما يشير لفاعلية الموديول المقترح.

وأجرى السماوي والمطلس (2024) دراسة هدفت إلى تقييم فاعلية وحدة دراسية مقترحة في مجال الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفاهيم التربية الوقائية لدى تلاميذ الصف السابع. بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات تلاميذ الصف السابع في الاختبار القبلي والبعدي لمفاهيم التربية الوقائية لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات تلاميذ الصف السابع الذكور والإناث في التطبيق البعدي لصالح الإناث. وركزت دراسة لن وآخرون (Lin et al., 2024) على تقصي تأثير أنشطة تعليمية للوقاية من الكوارث متمحورة حول الإنسان؛ لاستكشاف التغيرات في إدراك طلاب الصف الثالث بالمدارس الابتدائية بجنوب تايبان لمفاهيم التربية الوقائية واستماعتهم أثناء التجربة التعليمية. أظهرت النتائج تحسناً كبيراً في إدراك الطلبة للمفاهيم، واستماعتهم بالتجربة التعليمية نتيجة لمشاركتهم في أنشطة تعليمية تفاعلية.

وتقصت دراسة الشبلية (2023) مستوى وعي طلبة الصف العاشر الأساسي بالكوارث وآليات التعامل معها. فكشفت عن مستوى بين مقبول في المعارف والمواقف السلوكية لطلبة، وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى المعارف

والسلوكيات لصالح الإناث. وهدفت دراسة التوبي (2012) التعرف إلى درجة تضمين كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (5-10) بسلطنة عُمان لأبعاد التربية الوقائية من الكوارث الطبيعية، غير أنه لا توجد دراسة على حد علم الباحثين أجريت في سلطنة عُمان هدفت إلى بناء وحدة تعليمية لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى الطلبة بالمدارس، وتعزيز معارفهم ومهاراتهم وسلوكياتهم في حالات الكوارث. لذلك يستدعي الأمر أن يكون موضوع الدراسة من المجالات البحثية التي يتطلب مزيداً من البحث والتقصي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تُعد التربية الوقائية ضمن أبرز التوجهات التربوية الحديثة؛ ذلك على أثر الكوارث والأخطار والأزمات التي يتعرض لها الأفراد في حياتهم، وتزايدها خلال السنوات الماضية. وتأتي أهميتها في تعزيز الوعي بالمخاطر المختلفة الصحية والنفسية والاجتماعية وغيرها، التي تنجم عن الكوارث والأزمات، بما يمكن الأفراد من اتخاذ التدابير الوقائية المناسبة. إضافة لذلك؛ فهي تسهم في تطوير مهارات التعامل مع الكوارث والأزمات كممثل إدارة المخاطر، بالتالي تعزيز قدرة الأفراد للتصرف بفاعلية في مثل هذه الحالات. علاوة على إسهامها في تنمية وعي الأفراد بدورهم في حماية مجتمعاتهم وبيئتهم، وتعزيز روح التعاون والتضامن، والمشاركة (السماوي والمطلس، 2024؛ Sakurai et al., 2020).

إضافة لذلك؛ فإن ما يحدث من تصرفات وسلوكيات من قبل بعض أفراد المجتمع أثناء وقوع الكوارث، كمثال: الاستهتار بالكوارث وعدم تقدير مخاطرها وقوتها، الخوف الشديد بما يزيد من خطورة الوضع ويصعب التعامل معه، الحصول على معلومات وإرشادات من مصادر معلومات غير موثوقة، تزايد الشائعات ظل وضع يتطلب التعاون والتكاتف المجتمعي، وعدم الاستماع لتوجيهات وتعليمات الجهات المعنية الرسمية وتجاهلها، معرضين أنفسهم وأسرهم ومجتمعاتهم لمخاطر عديدة (الخطيب، 2020).

علاوة على ذلك؛ فقد أوصت العديد من الدراسات؛ كدراسة (السماوي والمطلس، 2024) بضرورة تضمين مفاهيم التربية الوقائية في مناهج الدراسات الاجتماعية، وترسيخ المعارف والسلوكيات الصحيحة لدى الطلبة للتعامل أثناء حالات الكوارث والأزمات، بما يضمن لهم التصرف تصرفاً سليماً في مثل هذه الظروف. وأوصت دراسة الشيلية (2023) بضرورة تطوير محتوى كتب الدراسات الاجتماعية وتعزيز ثقافة الطلبة بشأن الكوارث وتطوير سلوكيات التعامل معها، وتعزيز مبادئ العمل التطوعي والخدمة الاجتماعية في المجتمع. وأوصت دراسة أمبوسعيد والمقبالية (2020) بالعمل على تعزيز توعية الطلبة بالكوارث وكيفية التعامل معها، وتعزيز اتجاهاتهم وسلوكياتهم، وتوعيتهم بدورهم والمسؤولية الملقاة على عاتقهم.

كما تؤكد دراسة أمري وآخرون (Amri et al., 2022) على أن هنالك حاجة ماسة؛ لأن تتبنى مختلف البلدان نهجاً تدريبياً في تعليم تعزيز مفاهيم الحد من الكوارث الطبيعية والتقليل من تأثيرها، على اعتبار أن المدارس تمثل مكاناً فعالاً لتعلم مهارات جديدة، وتعزيز تغيير السلوك. وعلى الرغم من أن إدماج مفاهيم الحد من مخاطر الكوارث مؤخراً في المناهج الدراسية للعديد من البلدان النامية قد أدى إلى تحسين الوعي العام بمخاطر الكوارث الطبيعية المحتملة، إلا أن فعاليته في الحد من آثار الكوارث المستقبلية لا تزال غير واضحة ودون المأمول، كما أن هنالك تحديات مالية وثقافية وتقنية كبيرة تحول دون دمج هذه المفاهيم في المناهج الدراسية (Baytiyeh, 2018).

تأسيساً على ما تقدم يرى الباحثون أهمية بناء وحدة تعليمية مقترحة هدفها تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى الطلبة، بناء عليه تلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما فاعلية تدريس الوحدة الدراسية المقترحة على تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي؟
2. ما فاعلية تدريس الوحدة الدراسية المقترحة في تنمية اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي نحو الخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات؟
3. ما فاعلية تدريس الوحدة الدراسية المقترحة في تنمية اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي نحو الوحدة الدراسية المقترحة؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات الصف العاشر الأساسي في الاختبار القلبي والبعدي لمفاهيم التربية الوقائية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات الصف العاشر الأساسي في التطبيقين القلبي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات الصف العاشر الأساسي في التطبيقين القلبي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الوحدة الدراسية المقترحة.

هدف الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية بناء وحدة تعليمية مقترحة لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، وتقصي أثرها على تنمية مفاهيم التربية الوقائية، واتجاههم نحو الخدمة الاجتماعية، والوحدة الدراسية المقترحة.

أهمية الدراسة:

- تكتسب الدراسة أهميتها من موضوعها كأحد أبرز التوجهات التربوية الحديثة، ويتمثل ذلك في:
1. إن التربية الوقائية تمثل أهمية كبرى في تكوين أفراد مجتمعات لديها القدرة على التعامل مع الكوارث والأزمات، وقدرة على الصمود والتعافي والتكيف؛ لذلك وجب ترسيخها وتفعيلها لدى الأجيال الناشئة.
 2. تزايد الكوارث والأزمات المختلفة الطبيعية البشرية خلال السنوات الماضية، وما نتج عنها من آثار سلبية أثرت على نمو المجتمعات وازدهارها، علاوة على تزايد السلوكيات والتصرفات المخالفة أثناء وقوع الكوارث...
 3. إن تعزيز معارف ومهارات وقيم الأفراد بكافة مستوياتهم التعليمية، هي مسؤولية كبيرة تتولها المناهج الدراسية المختلفة والمؤسسات التعليمية بما فيها المدرسة، لضمان بناء قدرات المجتمعات في التصدي، والتعامل، وقت الكوارث، والأزمات.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على الآتي:

- حدود موضوع البحث: الوحدة الدراسية المقترحة لتنمية مفاهيم التربية الوقائية.
- الحدود البشرية: اقتصرت على طالبات الصف العاشر الأساسي (الإناث) في المدارس الحكومية.
- الحدود المكانية: مدرسة أمانة بنت الإمام جابر بن زيد للتعليم الأساسي، بمحافظة البريمي، سلطنة عُمان.
- الحدود الزمانية: نفذت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2024 – 2025)م.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

التربية الوقائية: تعرفها نشوان وأبو قمر (2004: 77) على أنها: "قدر من المفاهيم والمعلومات والاتجاهات التي يجب أن يلم بها المتعلم ليسلك سلوكاً يعطيه القدرة على التصرف بشكل علي في مواجهة ما قد يطرأ من حوادث وكوارث، بهدف الحفاظ على سلامته العامة أثناء تفاعله مع البيئة". وتعرف الدراسة الحالية مفاهيم التربية الوقائية إجرائياً على أنها: مجموعة المعارف والمهارات والسلوكيات والاتجاهات المتضمنة في الوحدة الدراسية المقترحة، بهدف إكسابها للطلبة عبر مجموعة المواضيع والقضايا، والمشكلات، والكوارث الطبيعية، والبشرية. الخدمة الاجتماعية: يعرفها صالح (2023: 20) على أنها: "مجهودات هادفة يقصد بها تحقيق فائدة، أو منفعة معينة، أو إيقاف، أو منع ضرر واقع، أو محتمل الوقوع". وتعرف الدراسة الحالية الخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات إجرائياً على أنها: "استجابة أفراد عينة الدراسة لمقياس الاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات في مجالاته الخمسة".

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

وظفت الدراسة التصميم شبه التجريبي، ذو المجموعة الواحدة، وأستخدم التصميم القبلي البعدي؛ ذلك لتحقيق أهداف الدراسة.

أفراد الدراسة:

تكوّن أفراد الدراسة من (30) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي من مدرسة أمانة بنت الإمام جابر بن زيد بمحافظة البريمي، اختيرت بطريقة قصدية، نتيجة لتوافر الظروف المناسبة لتطبيق الوحدة الدراسية المقترحة، وقام الباحثون باختيار شعبة دراسية واحد لعدة اعتبارات تتعلق بوجود معلم متعاون سيقوم بتدريس الوحدة الدراسية المقترحة ويقوم بتدريس الشعبة المختارة، إضافة إلى مراعاة جدول الحصص الدراسية وزمن التعلم والتقليل من تأثير إدخال الوحدة الدراسية على مادة الدراسات الاجتماعية للصف العاشر، ومحاولة التقليل من تأثير المتغيرات الأخرى كاختلاف خبرة المعلم، وأساليب التدريس لديهم، وتفاوت مستويات الطالبات بين الشعب المختلفة.

مادة الدراسة وأدواتها:

أولاً: الوحدة التعليمية المقترحة:

قام الباحثون ببناء وحدة دراسية مقترحة لتنمية مفاهيم التربية الوقائية، ذلك بعد العودة وثيقة المفاهيم العامة في المناهج الدراسية في سلطنة عُمان (2019)، والأدب النظري والدراسات السابقة كدراسات (التوبي، 2012؛ السماوي والمطلس، 2023)، لتحديد مفاهيم التربية الوقائية التي سيتم إدراجها في محتويات الوحدة الدراسية المقترحة، وقد مرت عملية بناءها بالخطوات الآتية:

1. تحديد مفاهيم التربية الوقائية التي سيتم إدراجها في الوحدة.
2. تحديد الأهداف العامة للوحدة الدراسية المقترحة، وأهداف الدروس المقترحة.
3. تحديد الموضوعات التي سيتم إدراجها في الوحدة؛ حيث تكونت من ستة دروس هي: مفهوم المخاطر والأزمات، والكوارث الطبيعية ومواجهتها، ومخاطر التلوث، والخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات، وهيئات ومراكز إدارة المخاطر والأزمات. وتضمنت المواضيع جوانب نظرية وأخرى تطبيقية تم إعدادها كأششطة تعليمية تنفذ أثناء تدريس الوحدة المقترحة.
4. تحديد الإستراتيجيات ومصادر التعلم والوسائل التعليمية التي ستوظف في تنفيذ الدروس المقترحة، حيث ضمت: " العمل الجماعي، والاستقصاء العلمي، وحل المشكلات، والعصف الذهني، وجدول ما وراء المعرفة kwl، والصور الفوتوغرافية، الفيديوهات، والتطبيقات الإلكترونية مثل learning apps، والخرائط الجغرافية، وتوظيف السبورة الذكية".
5. تحديد الأنشطة المنفذة في كل درس ومراعاة تضمين أنشطة التهيئة أو التمهيد، الأنشطة الرئيسية، والأنشطة الختامية. ومراعاة تنوعها كتضمين: القراءات الموجهة، وتقديم العروض التقديمية، والمناقشات الجماعية، وتضمين أنشطة فردية وثنائية وجماعية، عرض مقاطع فيديو وتحليلها، إعداد الملصقات.
6. تحديد أدوات التقييم التي ستوظف في كل درس، وتضمنت: "الملخصات الكتابية، وأنشطة متابعة التعلم، وتحليل الخرائط، والأسئلة التقييمية، والخرائط المفاهيمية". وتضمنت أنشطة التقييم التكويني والختامي.
7. بناء دليل للمعلم الذي يوضح آلية تنفيذ الدروس موضعاً به خطوات وإجراءات تنفيذ الأنشطة المختلفة المدرجة في الوحدة الدراسية المقترحة.
8. تصميم وإخراج الوحدة الدراسية؛ حيث تم مراعاة توافر جميع المكونات الأساسية كالأهداف، والمفاهيم والمصطلحات، والقيم والمواطنة، والجوانب النظرية والأنشطة العملية.
9. الإخراج النهائي للوحدة الدراسية المقترحة ودليل المعلم.

المحتوى العلمي للوحدة الدراسية المقترحة:

تناولت الوحدة مواضيع تهدف في مجملها إلى تنمية مفاهيم التربية الوقائية؛ حيث ضمت ستة دروس ترتبط بمفاهيم المخاطر والأزمات والكوارث الطبيعية وأسبابها، وتصنيفها، واستراتيجيات مواجهتها كالتخطيط الوقائي وبناء المنشآت الآمنة. كما تناولت التلوث الهوائي بأنواعه (الهوائي والمائي والإشعاعي)، والجهود الدولية في الحد منها، ودور الخدمة الاجتماعية والتطوع في إدارة الأزمات، مع تسليط الضوء على مبادرات سلطنة عُمان في الحد من المخاطر والأزمات، إضافة إلى ترسيخ قيم المسؤولية المجتمعية والاستعداد الاستباقي لتحقيق التنمية المستدامة.

- الصديق الظاهري لمادة الدراسة:

عرضت مادة الدراسة (الوحدة الدراسية) على ثمانية محكمين من الخبراء والمختصين ينتمون لمؤسسات تربوية وأكاديمية مختلفة؛ في تخصصات مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، والعمل الاجتماعي، بالإضافة لمعلمي دراسات اجتماعية، وذلك لمراجعة الوحدة ومدى مناسبة المحتوى العلمي، وشموليته وتغطيته لمفاهيم التربية الوقائية، وإبداء الملاحظات حولها سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل. وعدلت في ضوء الملاحظات التي وضعها المحكمين حيث أضيفت بعض الأنشطة العلمية والتطبيقات الإلكترونية التي تسهم في إثراء المحتوى العلمي.

ثانياً: أدوات الدراسة:

الأداة الأولى:- الاختبار المعرفي

تم بناء اختبار معرفي بهدف قياس مدى استيعاب الطالبات للمفاهيم الأساسية المتعلقة بالتربية الوقائية التي غطتها الوحدة الدراسية المقترحة، وتكون من خمسة عشر سؤالاً منها عشرة أسئلة موضوعية غطت المفاهيم الأساسية في الوحدة الدراسية كأسباب المخاطر، وأنواع التلوث، ومفاهيم حالات الطوارئ. وخمسة أسئلة مقالية غطت جوانب متعددة كاهمية التخطيط للحد من الكوارث الطبيعية ومساهمة الخدمة الاجتماعية في مواجهة الأزمات، وقد صيغت أسئلة الاختبار بناء على المواضيع التي تناولتها الوحدة الدراسية المقترحة.

- الصدق الظاهري للاختبار

تم التحقق من صدق الاختبار المعرفي بعرضه على خمسة محكمين من ذوي الاختصاص في القياس والتقويم، ومناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم، من حيث مناسبة الأسئلة وارتباطها بمحتوى الوحدة، ووضوح صياغتها اللغوية، وتغطيتها لمحتوى الوحدة، وتنوع مستوياتها، واقتراح أي تعديلات أخرى. وعدلت صياغة بعض الأسئلة لكونها مركبة، وكذلك تعديل الصياغة اللغوية لبعضها، وفي ضوء ملاحظاتهم عدل الاختبار المعرفي.

- صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي) للاختبار المعرفي

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط سبيرمان- براون (Spearman-Brown)، بين كل فقرة من فقرات الاختبار المعرفي، والدرجة الكلية له، ويوضح ذلك الجدول (1).

الجدول (1): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار المعرفي والدرجة الكلية له

رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.651**
2	0.867**
3	0.769**
4	0.832**
5	0.651**
6	0.704**
7	0.775**
8	0.725**
9	0.651**
10	0.827**
11	0.870**
12	0.705**
13	0.790**
14	0.770**
15	0.818**

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)

يكشف الجدول (1) قيم معاملات ارتباط فقرات الاختبار بالدرجة الكلية له، وتراوح بين (0.651) و (0.869)، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

- القياس التجريبي للاختبار المعرفي

تم تطبيق الاختبار المعرفي على عينة استطلاعية مكونة من (15) طالبة من مجتمع الدراسة وخارج مجموعة الدراسة، وكان الهدف من ذلك حساب معاملات السهولة، والصعوبة، والتمييز، لفقرات الاختبار المعرفي.

- معامل السهولة والصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار المعرفي

الجدول (2): معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار المعرفي

رقم الفقرة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.70	0.30	0.55**
2	0.60	0.40	0.50**
3	0.30	0.70	0.60**
4	0.65	0.35	0.45**
5	0.35	0.65	0.75**
6	0.45	0.55	0.60**
7	0.70	0.30	0.50**
8	0.25	0.75	0.70**
9	0.65	0.35	0.65**
10	0.30	0.70	0.40**

رقم الفقرة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
11	0.60	0.40	0.60**
12	0.30	0.70	0.65**
13	0.20	0.80	0.75**
14	0.45	0.55	0.80**
15	0.40	0.60	0.65**

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)

ويتبين من نتائج الجدول (2) أن قيم معاملات السهولة والصعوبة لفقرات الاختبار المعرفي تراوحت بين (0.20-0.80)، ومعاملات التمييز تراوحت بين (0.40-0.80)، وتعتبر الفقرة جيدة إذا كان معامل تمييزها أعلى من (0.39)، ومقبولة وينصح بتحسينها إذا كان معامل تمييزها يتراوح بين (0.39-0.20)، ومنخفضة وينصح بحذفها إذا كان معامل تمييزها يتراوح بين (0.19-0)، وسالبة التمييز يجب حذفها، وعليه فلم يتم حذف أي الفقرات، فإن جميع معاملات التمييز تقع ضمن المدى المقبول، وبالتالي يمكن الوثوق بنتائج تحليل مؤشرات التمييز وصلاحياتها للتطبيق على عينة الدراسة.

- ثبات الاختبار المعرفي

ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's): تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات مجالات الاختبار المعرفي ودرجته الكلية، وتم الاستعانة بذلك ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social Sciences: SPSS-v28)، للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (3).

الجدول (3): نتائج ثبات الاختبار المعرفي باستخدام ألفا كرونباخ

م	مجالات الاختبار المعرفي	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	اختيار من متعدد (ذو البدائل الأربعة)	10	0.90
2	أسئلة مقالية	5	0.86
3	الدرجة الكلية للاختبار	15	0.94

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الثبات لمجالات الاختبار المعرفي باستخدام معامل ألفا كرونباخ بلغت (0.86، 0.90) على التوالي، كما بلغ معامل الثبات العام للاختبار ككل (0.94)، وهي قيم تؤكد على أن الاختبار المعرفي يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

الأداة الثانية:- مقياس الاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية أثناء الأزمات والمخاطر

تم بناء مقياس الاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية أثناء الأزمات والمخاطر بهدف قياس اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي نحو المشاركة في الخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات، وقد استعان الباحثون بدراسة السحبياني (2020)، ودراسة المنيزل والعتوم (2020)، وكذلك الاستعانة بإطار تعزيز ثقافة العمل التطوعي الصادر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج (1437هـ)، وتكون المقياس من 25 فقرة موزعة على خمسة مجالات (أهمية الخدمة الاجتماعية، والعوامل التي تدفع بالطلبة للمشاركة في الخدمة الاجتماعية، وممارسات الخدمة الاجتماعية، والوسائل والآليات اللازمة لمشاركة الطلبة في الخدمة الاجتماعية، والتحديات التي تحول دون مشاركة الطلبة في الخدمة الاجتماعية)، وللإجابة على المقياس استخدم مقياس ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

- الصدق الظاهري

تم التحقق من صدق مقياس الاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية بعرضه على ستة محكمين من ذوي الاختصاص في القياس والتقويم، ومناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وعلم الاجتماع والعمل الاجتماعي. وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم، من حيث مناسبة صياغة الفقرات، وارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، ودقة صياغتها اللغوية، واقتراح أي تعديلات بالإضافة أو الحذف. وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل مقياس الاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية بتعديل صياغة بعض الفقرات (1، 3) من المجال الأول، والفقرة (5) من المجال الثاني، وتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات.

- صدق الاتساق الداخلي

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط سبيرمان- براون (Spearman-Brown)، بين كل فقرة من فقرات المقياس، والثبات العام للمقياس ككل، كما يظهر في الجدول (4).

الجدول (4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والثبات العام للمقياس ككل

رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.840**
2	0.875**
3	0.884**
4	0.742**
5	0.896**
6	0.980**
7	0.746**
8	0.839**
9	0.782**
10	0.786**
11	0.884**
12	0.987**
13	0.651**
14	0.884**
15	0.987**
16	0.839**
17	0.839**
18	0.651**
19	0.839**
20	0.987**
21	0.757**
22	0.884**
23	0.987**
24	0.884**
25	0.839**

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)

يكشف الجدول (4) قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات بالدرجة الكلية له، وتراوح بين (0.651) و (0.987)، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

وتم حساب معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات مقياس الاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية، والدرجة الكلية لها، ويوضح ذلك الجدول (5).

الجدول (5): معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية لها

م	المجالات	معامل الارتباط
1	أهمية الخدمة الاجتماعية	0.911**
2	العوامل التي تدفع بالطلبة للمشاركة في الخدمة الاجتماعية	0.981**
3	ممارسات الخدمة الاجتماعية	0.987**
4	الوسائل والآليات اللازمة لمشاركة الطلبة في الخدمة الاجتماعية	0.974**
5	التحديات التي تحول دون مشاركة الطلبة في الخدمة الاجتماعية	0.986**

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)

يظهر الجدول (5) أن قيم معاملات ارتباط مجالات مقياس الاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية بالدرجة الكلية لها تراوحت ما بين (0.911-0.986)، وتعد هذه القيمة مرتفعة، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

- ثبات مقياس الاتجاه

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب ثبات مجالات مقياس الاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية ودرجته الكلية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (6).

الجدول (6): نتائج ثبات مقياس الاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات باستخدام معامل كرونباخ ألفا

م	المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	أهمية الخدمة الاجتماعية	5	0.95
2	العوامل التي تدفع بالطلبة للمشاركة في الخدمة الاجتماعية	5	0.89
3	ممارسات الخدمة الاجتماعية	5	0.90
4	الوسائل والآليات اللازمة لمشاركة الطلبة في الخدمة الاجتماعية	5	0.87
5	التحديات التي تحول دون مشاركة الطلبة في الخدمة الاجتماعية	5	0.92
	الثبات العام للمقياس ككل	25	0.98

يتضح من الجدول (6) أن نتائج معامل الثبات لمجالات مقياس الاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ بلغت (0.95)، 0.89، 0.90، 0.87، 0.92 على التوالي، وبلغ معامل الثبات العام للمقياس ككل (0.98)، وتعتبر جميعها قيم تؤكد على أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

الأداة الثالثة:- مقياس الاتجاه نحو الوحدة الدراسية المقترحة

تم بناء المقياس، بهدف قياس اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي نحو الوحدة الدراسية المقترحة، واستعان الباحثون بدراسة الهدائية (2018) في صياغة مجالات وعبارات مقياس الاتجاه، وتكون من (4) مجالات هي: (المعارف المكتسبة من الوحدة الدراسية المقترحة، والاتجاهات والقيم التي غرسها الوحدة الدراسية المقترحة، والمهارات المكتسبة من الوحدة الدراسية المقترحة، وأهمية الوحدة الدراسية المقترحة في منهج الدراسات الاجتماعية)، يتبعها (20) فقرة، بواقع (5) فقرات لكل مجال، وقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي "موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة".

- الصدق الظاهري

تم التحقق من صدق مقياس الاتجاه نحو الوحدة الدراسية المقترحة بعرضه على أربعة محكمين من ذوي الاختصاص في القياس والتقويم، ومنهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وخبير تربوي في الدراسات الاجتماعية والتعليمية. وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم، من حيث مناسبة صياغة الفقرات، وارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، ودقة صياغتها اللغوية، واقتراح أي تعديلات بالإضافة أو الحذف. وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل المقياس بإعادة صياغة بعض الفقرات (المجال 2، ف3) لتكون أكثر وضوحاً ودقة، وتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات.

- صدق الاتساق الداخلي

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط سبيرمان- براون (Spearman-Brown)، بين كل فقرة من فقرات المقياس، والثبات العام للمقياس ككل، كما يظهر في الجدول (7).

الجدول (7): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والثبات العام للمقياس ككل

رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.706**
2	0.763**
3	0.795**
4	0.706**
5	0.782**
6	0.961**
7	0.710**
8	0.728**
9	0.772**
10	0.748**

رقم الفقرة	معامل الارتباط
11	0.798**
12	0.828**
13	0.710**
14	0.760**
15	0.961**
16	0.718**
17	0.763**
18	0.834**
19	0.769**
20	0.828**

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)

يكشف الجدول (7) قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الاتجاه نحو الوحدة الدراسية المقترحة بالدرجة الكلية له، والتي تراوحت بين (0.706) و (0.961)، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

واستناداً لما سبق؛ تم حساب معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات مقياس الاتجاه نحو الوحدة الدراسية المقترحة، والدرجة الكلية لها، ويوضح ذلك الجدول (8).

الجدول (8): معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية لها

م	المجالات	معامل الارتباط
1	المعارف المكتسبة من الوحدة الدراسية المقترحة	0.939**
2	الاتجاهات والقيم التي غرسها الوحدة الدراسية المقترحة	0.901**
3	المهارات المكتسبة من الوحدة الدراسية المقترحة	0.911**
4	أهمية الوحدة الدراسية المقترحة في منهج الدراسات الاجتماعية	0.885**

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)

يظهر الجدول (8) أن قيم معاملات ارتباط مجالات مقياس الاتجاه نحو الوحدة الدراسية المقترحة بالدرجة الكلية لها تراوحت ما بين (-0.939) و (0.885)، وتعد هذه القيمة مرتفعة، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

- ثبات مقياس الاتجاه نحو الوحدة الدراسية المقترحة

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) لحساب ثبات مجالات مقياس الاتجاه نحو الوحدة الدراسية المقترحة ودرجته الكلية، للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (9).

الجدول (9): نتائج ثبات مقياس الاتجاه نحو الوحدة الدراسية المقترحة والأزمات باستخدام معامل كرونباخ ألفا

م	المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	المعارف المكتسبة من الوحدة الدراسية المقترحة	5	0.84
2	الاتجاهات والقيم التي غرسها الوحدة الدراسية المقترحة	5	0.89
3	المهارات المكتسبة من الوحدة الدراسية المقترحة	5	0.92
4	أهمية الوحدة الدراسية المقترحة في منهج الدراسات الاجتماعية	5	0.92
	الثبات العام للمقياس ككل	20	0.96

يتضح من الجدول (9) أن نتائج معامل الثبات لمجالات مقياس الاتجاه نحو الوحدة الدراسية المقترحة باستخدام معامل ألفا كرونباخ بلغت (0.84, 0.89, 0.92, 0.92) على التوالي، وبلغ معامل الثبات العام للمقياس ككل (0.96)، وتعتبر جميعها قيم تؤكد على أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- الوحدة الدراسية المقترحة.

ثانياً: المتغيرات التابعة:

- مفاهيم التربية الوقائية.
- الاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات.
- الاتجاه نحو الوحدة الدراسية المقترحة.

المعالجة الإحصائية:

أعتمد الإحصاء الوصفي والتحليلي للحصول على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة، واختبار (ت) للمجموعات المترابطة (Paired Samples t-test)، ومعادلة حجم التأثير لكوهين (d)، ونسبة الكسب المعدل لبليك (Blake Modified Gain Ratio).

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه "ما فاعلية تدريس الوحدة الدراسية المقترحة على تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي؟" وبغرض اختبار فرضيته ونصها "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات الصف العاشر الأساسي في الاختبار القبلي والبعدي لمفاهيم التربية الوقائية". استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم التربية الوقائية، حيث استخدم اختبار "ت" للعينات المترابطة (Paired Samples T-Test) بهدف معرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية في التطبيقين، ولمعرفة حجم تأثير الوحدة التعليمية تم استخدام معادلة كوهين (Cohen's d)، وحساب نسبة الكسب المعدل لبليك (Blake Modified Gain Ratio)، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول (10): نتائج اختبار (ت) للمجموعات المترابطة (Paired Samples t-test)، لدرجات متوسطات القياسين القبلي والبعدي لكل

مجال والدرجة الكلية للاختبار المعرفي

أقسام الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدي		عينة الدراسة	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الأسئلة الموضوعية	3.90	2.10	9.83	0.37	30	15.01	29	*0.00
الأسئلة المقالية	2	1.43	8.30	1.66	30	16.15	29	*0.00
الاختبار ككل	5.90	3.05	18.13	1.61	30	19.70	29	*0.00

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

توضح النتائج في الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات طالبات الصف العاشر الأساسي في الاختبار القبلي والبعدي لمفاهيم التربية الوقائية؛ حيث ارتفعت المتوسطات الحسابية بشكل ملحوظ بعد تدريس الوحدة الدراسية المقترحة فبلغ المتوسط الحسابي الكلي للاختبار (18.13) في القياس البعدي مقارنة ب (5.90) في الاختبار القبلي، مما يشير إلى تحسن كبير في استيعاب الطالبات لمفاهيم التربية الوقائية. بناءً على هذه النتائج، ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي وبالتالي، يمكن القول بأن تدريس الوحدة الدراسية المقترحة كان له أثر إيجابي كبير على تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي.

ولمعرفة قيمة حجم الأثر استخدمت معادلة كوهين (Cohen'd)، للتعرف على حجم تأثير الوحدة الدراسية المقترحة في تنمية التربية الوقائية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، ويوضح ذلك الجدول (11).

الجدول (11): نتائج حساب حجم الأثر للوحدة الدراسية على تنمية مفاهيم التربية الوقائية حسب أقسام الاختبار المعرفي

أقسام الاختبار	عينة الدراسة	قيمة (ت)	حجم التأثير (d)	دلالة حجم التأثير (d)
الأسئلة الموضوعية	30	15.01	2.74	مرتفع
الأسئلة المقالية	30	16.15	2.95	مرتفع
الاختبار ككل	30	19.70	3.60	مرتفع

تشير نتائج الجدول (11) إلى أن الوحدة الدراسية المقترحة كان لها تأثير كبير على تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي؛ فلاحظ أن حجم التأثير كان مرتفعاً في جميع أقسام الاختبار المعرفي. فقد بلغت قيمة (d) للأسئلة الموضوعية (2.74)، وللأسئلة المقالية (2.95)، وللأختبار ككل (3.60)، وجميعها جاءت بحجم تأثير مرتفع وفقاً لمعادلة كوهين (Cohen, 1988) مما يدل على أن الوحدة الدراسية المقترحة كانت فعالة بشكل كبير في تحسين مفاهيم التربية الوقائية لدى الطالبات. وتم حساب نسبة الكسب المعدل لبليك (Blake Modified Gain Ratio) يوضحها الجدول (12).

الجدول (12): نسبة الكسب المعدل لبليك (Blake Modified Gain Ratio) حسب أقسام الاختبار المعرفي

أقسام الاختبار	عدد الفقرات	المتوسطات الحسابية للقياس القبلي	المتوسطات الحسابية للقياس البعدي	نسبة الكسب المعدل لبليك (d)
الأسئلة الموضوعية	10	3.90	9.83	1.57
الأسئلة المقالية	5	2	8.30	1.42
الاختبار ككل	15	5.90	18.13	1.48

تظهر نتائج الجدول (12) إلى أن نسبة الكسب المعدل لبليك (Blake Modified Gain Ratio) أكبر من القيمة المرجعية التي حددها بليك التي تساوي (1.2)، إذ تراوحت القيم بين (1.42 – 1.57) وهي نسب تدل على وجود تحسن حسب ما أشار له بليك (Blake, 1966) مما يعكس فعالية الوحدة الدراسية المقترحة في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. فبلغت نسبة الكسب المعدل للأسئلة الموضوعية (1.57)، وللأسئلة المقالية (1.42)، وللأختبار ككل (1.48)، وتشير هذه النسب إلى تحسن كبير في الأداء بعد التدريس، مما يعزز فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة.

وقد تعزى هذه النتائج إلى التنوع في الأساليب والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة والنماذج البنائية والأنشطة الصفية واللاصفية، والتنوع في أساليب التقويم التي أسهمت في معرفة الفروق بين مفاهيم التربية الوقائية ومفاهيمها المتشابهة، وذلك من خلال العصف الذهني للأفكار والاستقصاء العلمي للمفاهيم، وتنمية وعي الطالبات بها وتوسيع مداركهن، كما ساعدت تسهيل عملية التعلم وتعميق الفهم وتحفيز عمليات التفكير للطالبات في الوحدة الدراسية المقترحة؛ حيث تنوع بين العمل الجماعي والفردى، كما تتضمن جوانب معرفية وأخرى تطبيقية أسهمت في ترسيخ مفاهيم التربية الوقائية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات (السماوي والمطلّس، 2024؛ البيومي وعبدالله، 2023؛ الحربي، 2020؛ Tsai et al., 2020؛ Lin et al., 2024؛ Agustin & Cabansag, 2023) التي بينت وجود تحسن في معارف الطلبة واستيعابهم لمفاهيم التربية الوقائية بعد تطبيق الدراسة لصالح التطبيق البعدي.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما فاعلية تدريس الوحدة الدراسية المقترحة في تنمية اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي نحو الخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات؟، وبغرض اختبار فرضيته ونصها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات الصف العاشر الأساسي في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات. استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لمجالات مقياس الاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية، حيث

استخدام اختبار "ت" للعينات المترابطة (Paired Samples T-Test) بهدف معرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية في التطبيقين. وجاءت النتائج في مجالات المقياس ككل كما يبينها الجدول (13).

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لدرجات متوسطات مجموعة الدراسة للقياسين القبلي والبعدي

لمجالات مقياس الاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات

م	مجالات مقياس الاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	أهمية الخدمة الاجتماعية	1.84	0.36	4.72	0.25	32.79	29	*0.00
2	العوامل التي تدفع بالطلبة للمشاركة في الخدمة الاجتماعية	1.72	0.25	4.78	0.32	49.17	29	*0.00
3	ممارسات الخدمة الاجتماعية	1.64	0.27	4.79	0.29	51.28	29	*0.00
4	الوسائل والآليات اللازمة لمشاركة الطلبة في الخدمة الاجتماعية	1.57	0.23	4.70	0.29	48.34	29	*0.00
5	التحديات التي تحول دون مشاركة الطلبة في الخدمة الاجتماعية	1.48	0.24	4.58	0.34	46.78	29	*0.00
	المتوسط الكلي	1.65	0.19	4.71	0.20	65.53	29	*0.00

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

تظهر النتائج في الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات طالبات الصف العاشر الأساسي في القياس القبلي والبعدي للاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات؛ حيث ارتفعت المتوسطات الحسابية بشكل ملحوظ بعد تدريس الوحدة الدراسية المقترحة فبلغ المتوسط الحسابي الكلي لمقياس الاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات (4.71) في القياس البعدي مقارنة بـ (1.65) في القياس القبلي. بناءً على هذه النتائج، ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات طالبات الصف العاشر الأساسي في القياس القبلي والبعدي للاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات. وبالتالي، يمكن القول إن تدريس الوحدة الدراسية المقترحة كان له أثر إيجابي كبير على تنمية الاتجاهات نحو الخدمة الاجتماعية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي.

ولمعرفة قيمة حجم الأثر استخدمت معادلة كوهين (Cohen's d)، للتعرف إلى حجم تأثير الوحدة الدراسية المقترحة على اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي نحو الخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات، ويوضح ذلك الجدول (14).

الجدول (14): حجم تأثير الوحدة الدراسية المقترحة على الاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات

م	مجالات مقياس الاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية	عينة الدراسة	قيمة (ت)	حجم التأثير (d)	دلالة حجم التأثير (d)
1	الاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية	30	32.79	5.99	مرتفع
2	العوامل التي تدفع بالطلبة للمشاركة في الخدمة الاجتماعية	30	49.17	8.98	مرتفع
3	ممارسات الخدمة الاجتماعية	30	51.28	9.36	مرتفع
4	الوسائل والآليات اللازمة لمشاركة الطلبة في الخدمة الاجتماعية	30	48.34	8.83	مرتفع
5	التحديات التي تحول دون مشاركة الطلبة في الخدمة الاجتماعية	30	46.78	8.54	مرتفع
	مقياس الاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية ككل	30	65.53	11.96	مرتفع

تشير نتائج الجدول (14) إلى أن الوحدة الدراسية المقترحة كان لها تأثير مرتفعاً على اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي نحو الخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات؛ فلاحظ أن حجم التأثير كان مرتفعاً في جميع مجالات المقياس. فقد تراوحت قيمة (d) في المجالات الخمسة بين (5.99 – 9.36)، وللمقياس ككل (11.96)، وجميعها جاءت بحجم تأثير مرتفع (Cohen, 1988). مما يدل على أن الوحدة الدراسية المقترحة كانت فعالة بشكل كبير في تحسين اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي نحو الخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات.

ويمكن أن يعزى هذا التحسن في الاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات لعدة أسباب من بينها، تصميم الوحدة الدراسية المقترحة من حيث شموليتها وتنوعها وتركيزها على موضوعات ذات صلة بالمخاطر والأزمات مما جعل المحتوى أكثر واقعية وقرباً للطلبة. إضافة لذلك، قد تعزى هذه النتائج إلى توافر المعلومات والموارد المختلفة والكافية حول الخدمة الاجتماعية وأهميتها أثناء المخاطر والأزمات مما ساعد الطالبات على إدراك القيم المرتبطة بهذا المجال وعزز الاتجاهات الإيجابية لديهن، وتطوير مشاعر التعاطف والوعي الاجتماعي، والرغبة في المشاركة الاجتماعية فأثر ذلك بشكل إيجابي على اتجاهاتهن نحو الخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات. في هذا السياق يشير السحبياني (2020) أن الخدمة الاجتماعية تمثل رمزا للتكاتف والتعاون بين كافة أفراد المجتمع، وارتباطها بكل معاني الخير والأعمال الصالحة على اعتباره ممارسة إنسانية نابعة من إدراك الفرد لدوره المجتمعي. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة ساكوراي وآخرون (Sakurai et al., 2020) التي أظهرت تحسناً في مواقف الطلبة نحو العمل الاجتماعي ومبادرات خدمة المجتمع.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث ونصه: ما فاعلية تدريس الوحدة الدراسية المقترحة في تنمية اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي نحو الوحدة الدراسية المقترحة؟، وبغرض اختبار فرضيته ونصها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات الصف العاشر الأساسي في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الوحدة الدراسية المقترحة. استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لمجالات مقياس الاتجاه نحو الوحدة الدراسية، حيث استخدام اختبار "ت" للعينات المترابطة (Paired Samples T-Test) بهدف معرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية في التطبيقين. وجاءت النتائج في مجالات المقياس ككل كما يبينها الجدول (15).

الجدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لدرجات متوسطات مجموعة الدراسة للقياسين القبلي والبعدي

م	مجالات مقياس الاتجاه نحو الوحدة الدراسية المقترحة	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	المعارف المكتسبة من الوحدة الدراسية المقترحة	1.89	0.33	4.91	0.12	47.29	29	*0.00
2	الاتجاهات والقيم التي غرسها الوحدة الدراسية المقترحة	1.88	0.42	4.86	0.21	36.35	29	*0.00
3	المهارات المكتسبة من الوحدة الدراسية المقترحة	1.81	0.31	4.82	0.24	40.12	29	*0.00
4	أهمية الوحدة الدراسية المقترحة في منهج الدراسات الاجتماعية	1.79	0.37	4.84	0.22	41.47	29	*0.00
	المتوسط الكلي	1.84	0.20	4.85	0.15	66.31	29	*0.00

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

تشير النتائج في الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات طالبات الصف العاشر الأساسي في القياس القبلي والبعدي للاتجاه نحو الوحدة الدراسية المقترحة؛ حيث ارتفعت المتوسطات الحسابية بشكل ملحوظ بعد تدريس الوحدة الدراسية المقترحة فبلغ المتوسط الحسابي للمقياس (4.85) في القياس البعدي مقارنة ب (1.84) في القياس القبلي. كما يلاحظ أن هنالك تحسن كبير في متوسطات مجالات المقياس الأربعة بين القياسين القبلي والبعدي إذ تراوحت المتوسطات الحسابية في القياس البعدي بين (4.82) إلى (4.91)

مقارنة بمتوسطات القياس البعدي التي تراوحت بين (1.79) إلى (1.89) في القياس القبلي، بناءً على هذه النتائج، ترفض الفرضية الصفرية للسؤال التي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طالبات الصف العاشر الأساسي في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو الوحدة الدراسية المقترحة. وبالتالي، يمكن القول إن هناك تحسن في اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي نحو الوحدة الدراسية.

ولمعرفة قيمة حجم الأثر استخدمت معادلة كوهين (Cohen's d)، للتعرف على حجم تأثير الوحدة الدراسية المقترحة على اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي نحو الخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات، ويوضح ذلك الجدول (16).

الجدول (16): حجم تأثير الوحدة الدراسية المقترحة على مقياس الاتجاه نحو الوحدة الدراسية المقترحة حسب مجالاته

م	مجالات مقياس الاتجاه نحو الوحدة الدراسية المقترحة	عينة الدراسة	قيمة (ت)	حجم التأثير (d)	دلالة حجم التأثير (d)
1	المعارف المكتسبة من الوحدة الدراسية المقترحة	30	47.29	8.63	مرتفع
2	الاتجاهات والقيم التي غرسها الوحدة الدراسية المقترحة	30	36.35	6.64	مرتفع
3	المهارات المكتسبة من الوحدة الدراسية المقترحة	30	40.12	7.33	مرتفع
4	أهمية الوحدة الدراسية المقترحة في منهج الدراسات الاجتماعية	30	41.47	7.57	مرتفع
	مقياس الاتجاه نحو الوحدة الدراسية ككل	30	66.31	12.11	مرتفع

تشير نتائج الجدول (16) إلى أن الوحدة الدراسية المقترحة كان لها تأثير مرتفعاً على اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي نحو الوحدة الدراسية المقترحة؛ فلاحظ أن حجم التأثير كان مرتفعاً في جميع مجالات المقياس. فقد تراوحت قيمة (d) في المجالات الأربعة بين (6.64 – 8.63)، وللمقياس ككل (12.11)، وجميعها جاءت بحجم تأثير مرتفع (Cohen, 1988). مما يدل على أن الوحدة الدراسية المقترحة كانت فعالة بشكل كبير في تحسين اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي نحو الوحدة الدراسية المقترحة.

وقد تعزى هذه النتيجة لعدة أسباب منها سهولة المحتوى العلمي المطروح في المواضيع المقترحة، وبساطته، مما سهل استيعابه، وشجع الطالبات على التفاعل مع المحتوى. إضافة لذلك فإن التنوع في أساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة في مواضيع الوحدة الدراسية المقترحة قد يكون عاملاً مهماً أثر على اتجاهات الطالبات نحو الوحدة الدراسية المقترحة. كما يعزى الباحثون هذه النتيجة إلى ملائمة وتناسب المواضيع المطروحة في الوحدة الدراسية مع المرحلة العمرية للطالبات، وإلى طريقة إخراج الوحدة الدراسية وإعدادها؛ حيث تضمنت وسائل متنوعة كالصور والخرائط والأشكال التوضيحية، بالإضافة إلى استخدام التطبيقات والمواقع الإلكترونية. كما ساهم التنوع في الأنشطة التعليمية والتعلمية ودمجها في الوحدة الدراسية المقترحة على تفاعل الطالبات وردة فعلهن الإيجابية في طرح الأسئلة والاستفسارات مروراً بكيفية الحصول على مصادر المعرفة بالتربية الوقائية من المخاطر والأزمات، والمراجع والمواقع الإلكترونية والتطبيقات ذات الصلة، والمشاركة في ورش العمل والندوات والمحاضرات العلمية، ورغبتهم في نشر الوعي الوقائي الذي اكتسبته من خلال الوحدة الدراسية المقترحة في محيط مجتمعهن وخارجها. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة السماوي والمطلّس (2024) حول فعالية وحدة دراسية مقترحة في مجال الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفاهيم التربية الوقائية لدى تلاميذ الصف السابع.

محددات الدراسة:

- قد تتأثر نتائج الدراسة الحالية بقدرات الطالبات وخبراتهم السابقة في مجال التربية الوقائية، والمفاهيم المتعلقة بها التي اكتسبها من مواد أو مصادر أخرى.
- صعوبة في تخصيص وقت كافٍ للوحدة المقترحة بسبب ازدحام المنهج الدراسي الرسمي، مما قد يؤثر على نتائج الدراسة الحالية وصعوبة تعميم نتائجها على أماكن أو بيئات أخرى.
- قد تتأثر فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة بمدى تمكن المعلمين من الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة في تدريسها.

التوصيات والمقترحات:

- تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية لدروس ذات علاقة وصلة بمفاهيم التربية الوقائية، لما لها من دور في تنمية اتجاهات الطلبة نحو الخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات.

- الاستفادة من الوحدة الدراسية المقترحة لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى الطلبة بمختلف المراحل الدراسية، مع مراعاة مواظمتها لتناسب مع خصائص الطلبة ومستوياتهم.
- الاستفادة من الاتجاهات الإيجابية للطلبة نحو الخدمة الاجتماعية أثناء المخاطر والأزمات في تعزيز دورهم ومشاركتهم المجتمعية.
- إجراء دراسة لاستكشاف العلاقة بين اكتساب مفاهيم التربية الوقائية والاتجاه نحو الخدمة الاجتماعية، وتعرض الطلبة لمخاطر وأزمات سابقة.
- دراسة تأثير استخدام المنصات الرقمية أو الذكاء الاصطناعي (مثل تطبيقات التعلم التكيفي) في تعزيز مفاهيم التربية الوقائية.

**** هذا البحث مشتق من مشروع ممول من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بسلطنة عُمان يحمل الرقم-RC/GRG/**

EDU/CUTM/23/01

المصادر والمراجع

- أبوسعيد، ع. والمقبالية، ف. (2020). مستوى الوعي بالكوارث الطبيعية وتأثيراتها لدى طلبة الصف الحادي عشر في سلطنة عُمان. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 18(1)، 17-44.
- البيومي، م. وعبدالله، أ. (2023). مودبول رقي مقترح في التربية الوقائية من منظور الشريعة الإسلامية لتنمية الاستيعاب المفاهيمي والسلوكيات الوقائية في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقلياً. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 17(5)، 442-537.
- التوبي، أ. (2012). درجة تضمين كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف (5-10) بسلطنة عُمان لأبعاد التربية الوقائية من الكوارث الطبيعية. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
- جريدة عُمان. (2024). *التأهيل في إدارة المخاطر والحالات الطارئة بعدد من المدارس*. استرجع بتاريخ 13-3-2025 من: <https://www.omandaily.om/article/1163959>
- الحربي، ن. (2020). أثر أنشطة تعليمية مقترحة في مقرر العلوم على تنمية الوعي بأبعاد التربية الوقائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(21)، 83-103.
- الخطيب، م. (2020). التربية الوقائية في التصدي للأزمات والكوارث والوباء في مؤسسات التعليم في ضوء التربية الإسلامية. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، (2)، 9-82.
- السحيباني، ع. (2020). إسهامات العمل التطوعي وقت الكوارث والأزمات: جائحة كورونا أنموذجاً. *مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية*، (5)، 44-68.
- السماعي، ب. والمطلّس، ع. (2024). فاعلية وحدة دراسية مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى تلاميذ الصف السابع بأمانة العاصمة. *مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية*، 3(3)، 354-382.
- الشبلية، ر. (2023). *مستوى وعي طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان بالكوارث وآليات التعامل معه*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
- صالح، ع. وعبد ربه، م. والدرعي، م. (2023). مسارات التكامل بين الخدمة الاجتماعية والعمل التطوعي: مقارنة سوسيوتاريخية. *مجلة كلية التربية للبنات-جامعة بغداد*، 34(1)، 1-22.
- مجلس التعليم. (2017). *فلسفة التعليم في سلطنة عُمان*. سلطنة عُمان.
- المعمري، س. والنعمية، م. والناصر، ع. (2025). مدى معرفة طلبة الصف العاشر الأساسي في سلطنة عُمان بجوانب التربية الوقائية للحد من المخاطر والأزمات مع مراعاة متغيرات مكان الإقامة والتعرض السابق للطوارئ. *رسالة الخليج العربي*، 46(175)، 21-34.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج. (1437هـ). *تعزيز ثقافة العمل التطوعي في مدارس التعليم العام بالدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربي*، المملكة العربية السعودية.
- المنجية، س. (2020). *أبرز الأعاصير التي أثرت على السلطنة والخسائر التي نتجت عنها*. استرجع بتاريخ 4-3-2025 من: <https://www.atheer.om/archive/523836>
- المنيزل، ع. والعنوم، ع. (2020). اتجاهات الشباب الإماراتي نحو العمل التطوعي. *مجلة دراسات تربوية ونفسية*، (87)، 2-52.
- نشوان، ت. وأبو قمر، ب. (2004). مدى تناول محتوى مناهج العلوم في المدارس الصناعية بفلسطين لأبعاد التربية الوقائية وقضاياها ووعي الطلاب بها. *المؤتمر العلمي الثامن الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي*، 2004-يوليو، جامعة عين شمس، الإسماعيلية.
- الهدابية، ر. (2018). فاعلية وحدة دراسية مقترحة قائمة على نظرية الأرضة المعرفية في تنمية التحصيل الدراسي واتجاهات طالبات الصف الخامس الأساسي بسلطنة عمان نحو الهوية الثقافية والوحدة الدراسية المقترحة وبقاء أثر التعلم لديهن. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

هنداوي، م. (2024). درجة تضمين المفاهيم الصحية في كتب الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الابتدائي في دولة قطر. *دراسات: العلوم التربوية*، 1(1)، 150-165.

وزارة التربية والتعليم. (2019). *وثيقة المفاهيم العامة في المناهج الدراسية في سلطنة عُمان*. مسقط.

وكالة الأنباء العمانية. (2024). شرطة عُمان السلطانية تتعامل مع عددٍ من البلاغات خلال المنخفض الجوي. استرجع بتاريخ 4-3-2025 من:

<https://omannews.gov.om/topics/ar/3/show/431971>

REFERENCES

- Agustin, M. G., & Cabansag, M. (2023). Disaster readiness and risk reduction management module using Kolb's model. *International Journal of Evaluation and Research in Education*, 12(2), 703–709. <https://doi.org/10.11591/ijere.v12i2.24471>
- Al-Bayoumi, M., & Abdullah, A. (2023). A proposed digital module in preventive education from the perspective of Islamic law to develop conceptual comprehension and preventive behaviors in social studies among mentally handicapped primary school students. *Journal of AL Fayoum University for Educational and Psychological Sciences*, 17(5), 442–537.
- Al-Harbi, N. (2020). The effect of educational activities proposed in the science course on developing awareness of the dimensions of preventive education among middle school students. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(21), 83–103.
- Al-Maamari, S., Al-Nuaimiya, M., & Al-Nasiri, A. (2025). The extent to which tenth grade students in the Sultanate of Oman know the aspects of preventive education to reduce risks and crises, considering the variables of place of residence and previous exposure to emergencies. *Risalat UL-khaleej AL-Arabi*, 46(175), 21–34.
- Al-Manjia, S. (2020). The most prominent hurricanes that affected the Sultanate and the losses that resulted from them. Retrieved March 4, 2025, from <https://www.atheer.om/archive/523836/>
- Al-Munizil, A., & Al-Atoum, A. (2020). Attitudes of Emirati youth towards volunteer work. *Journal of Educational and Psychological Studies*, (87), 2–52.
- Al-Samawi, B., & Al-Matlas, P. (2024). The effectiveness of a proposed study unit in social studies to develop the concepts of preventive education among seventh grade students in the capital's municipality. *Journal of Sana'a University for Humanities*, 3(3), 354–382.
- Al-Tobi, A. (2012). The degree to which social studies textbooks for grades (5-10) in the Sultanate of Oman include the dimensions of preventive education from natural disasters (Unpublished master's thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Ambusaidi, A., & Muqbaliyah, F. (2020). The level of awareness of natural disasters and their effects among eleventh grade students in the Sultanate of Oman. *Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology*, 18(1), 17–44.
- Amri, A., Lassa, J., Tebe, Y., Hanifa, N. R., Kumar, J., & Sagala, S. (2022). Pathways to disaster risk reduction education integration in schools: Insights from SPAB evaluation in Indonesia. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, 73, Article 102860. <https://doi.org/10.1016/j.ijdr.2022.102860>
- Arab Bureau of Education for the Gulf States. (1437H). Promoting the culture of volunteer work in general education schools in the member states of the Cooperation Council for the Arab States of the Gulf. Kingdom of Saudi Arabia.
- Bandrova, T., Kouteva, M., Pashova, L., Savova, D., & Marinova, S. (2015). Conceptual framework for educational disaster centre "Save the Children Life." *The International Archives of the Photogrammetry, Remote Sensing and Spatial Information Sciences*, 225–234. <https://doi.org/10.5194/ISPRSARCHIVES-XL-3-W3-225-2015>
- Baytiyeh, H. (2018). Can Disaster Risk Education Reduce the Impacts of Recurring Disasters on Developing Societies? *Education and Urban Society*, 3(50), 230-245. <https://doi.org/10.1177/0013124517713111>
- Blake, C. (1966). 3. A Procedure for the Initial Evaluation and Analysis of Linear Programs. *Programmed Learning*, 3(2), 97–101. <https://doi-org.squ.idm.oclc.org/10.1080/1355800660030206>
- Cohen, J. (1988). *Statistical Power Analysis for the Behavioral Sciences* (2nd ed.). Routledge. <https://doi-org.squ.idm.oclc.org/10.4324/9780203771587>
- Council of Education. (2017). The philosophy of education in the Sultanate of Oman.
- Folorunso, C., & Adeboye, A. (2024). The role of social studies education in achieving a global peace. *International Journal of Research and Scientific Innovation (IJRSI)*, 11(7), 602-610. <https://doi.org/10.51244/IJRSI.2024.1107045>

- Hadabiya, R. (2018). The effectiveness of a proposed study unit based on the theory of cognitive balances in developing academic achievement and the attitudes of fifth grade students in the Sultanate of Oman towards cultural identity and the proposed unit of study and the survival of their learning impact (Unpublished master's thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Hastuti, L. K. P., Rahman, A. M., & Ramadhan, M. F. (2022). Disaster risk reduction for students through development of educational game LUSIANA. *Eco. Env. & Cons.*, 28(2), 589-594. <https://doi.org/10.53550/eec.2022.v28i02.001>
- Hendawi, M. (2024). Incorporation level of health concepts in social studies textbooks in the primary education stage in the State of Qatar. *Dirasat: Educational Sciences*, 51(1), 150. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>
- Kešetović, Ž. (2021). Education for crises and disasters – an imperative in a risk society. *Kultura polisa*, 18(1), 127-145. <https://doi.org/10.51738/Kpolisa2021.18.1p.1.09>
- Khatib, M. (2020). Preventive education in addressing crises, disasters and epidemics in educational institutions in the light of Islamic education. *Journal of the Islamic University of Educational and Social Sciences*, (2), 9-82.
- Lin, L. C., Chang, M. C., Yang, H.C., & Wei, M. C. (2024). Enhancing disaster prevention learning through human-centered design: Students' learning cognition and enjoyment in informal educational settings. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, 106, 104451. <https://doi.org/10.1016/j.ijdr.2024.104451>
- McGee, T. K., & Penning-Rowsell, E. C. (Eds.). (2022). *Routledge handbook of environmental hazards and society*. Routledge. <https://doi.org/10.4324/9780367854584>
- Ministry of Education. (2019). General Concepts Document in the Curriculum in the Sultanate of Oman. Muscat, Oman.
- Munich Re. (2025). Natural disasters in 2024. NatCatSERVICE.
- Nakano, G., Suwa, S., Gautam, A., & Yamori, K. (2020). Long-term evaluation of proactive attitudes toward disaster education in Nepal. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, 50, 101866. <https://doi.org/10.1016/j.ijdr.2020.101866>
- Nashwan, T. & Abu Qamar, P. (2004). The extent to which the content of science curricula in industrial schools in Palestine addresses the dimensions of preventive education, its issues and students' awareness of it. The Eighth Scientific Conference: Absent Dimensions in Science Curricula in the Arab World, 2004-July, Ain Shams University, Ismailia.
- Oman News Agency. (2024). ROP deals with a number of reports during depression. Retrieved March 4, 2025, from <https://omannews.gov.om/topics/ar/3/show/431971>
- Oman Newspaper. (2024). Qualification in risk management and emergency situations in a number of schools. Retrieved March 13, 2025, from <https://www.omandaily.om/article/1163959>
- Sakurai, A., Sato, T., & Murayama, Y. (2020). Impact evaluation of a school-based disaster education program in a city affected by the 2011 great East Japan earthquake and tsunami disaster. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, 47, Article 101632. <https://doi.org/10.1016/j.ijdr.2020.101632>
- Saleh, A., Abd Rabbo, M., & Al-Dari, M. (2023). Integration paths between social work and volunteer work: a socio-historical approach. *Journal of the College of Education for Girls, University of Baghdad*, 34(1), 22-1.
- Shah, A., Khan, N., Ullah, W., Khan, A., Alotaibi, B., Ullah, A., & Amri, A. (2024). Disaster risk reduction education (DRRE) in elementary education of Pakistan: Challenges and scaling up endeavours. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, (114), 104962. <https://doi.org/10.1016/j.ijdr.2024.104962>
- Shibliyeh, R. (2023). The Level of Awareness of Tenth Grade Students in the Sultanate of Oman of Disasters and Mechanisms for Dealing with It (Unpublished Master's Thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Suhaibani, A. (2020). Contributions of volunteerism in times of disasters and crises: the Corona pandemic as a model. *Journal of Saudi Social Studies*, (5), 44-68.
- Tsai, M. H., Chang, Y. L., Shiao, J. S., & Wang, S. M. (2020). Exploring the effects of a serious game-based learning package for disaster prevention education: The case of Battle of Flooding Protection. *International Journal of Disaster Risk Reduction*, 43, Article 101393. <https://doi.org/10.1016/j.ijdr.2019.101393>
- United Nations Office for Disaster Risk Reduction [UNDRR]. (2005). Hyogo Framework for Action 2005-2015. <https://www.unisdr.org/2005/wcdr/intergover/official-doc/L-docs/Hyogo-framework-for-action-english.pdf>
- Wulandari, D., Bangun, E., Suwarno, P., Widodo, P., & Kusuma, K. (2024). Disaster Safe Education Unit Program as an Effort to Reduce Disaster Risk in School. *International Journal of Humanities Education and Social Sciences*, 4(2). <https://doi.org/10.55227/ijhess.v4i2.1164>